

المنظمة والأنواع الغازية للغابات

اجتماع خاص بقيادة المنظمة، لجنة الغابات، الجمعة 2005/3/18

الآفات (بما فيها الحشرات والسوس والرخويات والديدان والأمراض والأعشاب الضارة) لها أهميتها فيما يتعلق بصحة الغابات. فالآفات المحلية يمكن أن تكون مزمنة أو تحدث على شكل أوبئة، بينما تحدث الآفات الدخيلة عادة خلال ولاء أولي يأتي في أعقاب استمرار تلف مزمّن. ويمكن أن تسبب أنواع الآفات الغريبة والدخيلة حديثا دمارا يصيب الغابات، وبخاصة غابات المزارع الحرجية. فالأعشاب، وخصوصا الأنواع الغريبة، لها أضرارها أثناء إنشاء المزارع الحرجية، لكن يمكن أن تكون لها أيضا تأثيرات مهمة على التنوع البيولوجي وبخاصة في المناطق الاستوائية.

وتشمل المسارات الحرجية لدخول الأنواع الغريبة، نقل المورثات، والمواد الصلبة لرزم الأخشاب، والتجارة بالأخشاب غير المصنعة، وملوثات المنتجات الحرجية. ويمكن توقع دخول أنواع جديدة بسبب تنامي التجارة الدولية، وزيادة انتقال الأشخاص، والتوسع المفرط في خدمات الحجر الصحي، وغير ذلك. وقد وضعت، في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، معايير دولية بشأن تدابير الصحة النباتية لمنع انتشار ودخول الآفات التي تصيب النباتات والمنتجات النباتية.

وتوضع أساليب الوقاية من الأنواع الغازية استنادا إلى تحليل مخاطر الآفات. كذلك فإن قطاعات أخرى، مثل مصايد الأسماك، كان عليها، هي الأخرى، أن تعالج القضايا المتعلقة بهذا الغزو، واستنبطت أساليب لتقييم المخاطر، كما وضعت الاستراتيجيات الإدارية التي يمكن تطويعها تبعاً لأوضاع الغابات.

تبادل المعلومات وإنشاء الشبكات

الأنواع الغازية للغابات على موقع شبكة الانترنت في المنظمة

تقوم المنظمة، من أجل استكمال موقعها على شبكة الانترنت فيما يتعلق بصحة الغابات (www.fao.org/forestry/site/18748/en)، بتطوير موقع على نفس الشبكة يتعلق بالأنواع الغازية، وذلك من أجل تبادل ونشر المعلومات الموثقة حول الأنواع الغازية التي تؤثر في الإدارة المستدامة للغابات على النطاق العالمي. وسوف يعالج هذا الموقع جميع أصناف الأنواع الغازية للغابات، بما في ذلك الأنواع الغازية للأخشاب. وسوف يتضمن قضايا مواضيعية، والتأثيرات الناجمة عن منظور ما لإدارة الغابات؛ والوقاية والرصد والمراقبة؛ والسياسات والأطر التنظيمية لإدارة المخاطر. وسوف يتم ربط هذا الموقع، والبناء عليه، مع سائر المواقع المتعلقة بصحة الغابات والتنوع البيولوجي في مجال الغابات.

شبكة الأنواع الغازية للغابات في أفريقيا

خلال اجتماع لأحد أفرقة المهام، نظمه معهد البحوث الحرجية في ملاوي، ومديرية الغابات في ملاوي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وعقد في ديسمبر/كانون الأول 2004، أعيد إحياء "شبكة إدارة الآفات الشجرية في وسط وشرق وجنوبي أفريقيا" ليصبح اسمها "شبكة الأنواع الغازية للغابات في أفريقيا". وقد عقد اجتماع فريق المهام هذا في زومبا، في ملاوي، وحضره مشاركون من سبعة بلدان هي: غانا وكينيا وملاوي وجنوب أفريقيا وتنزانيا وأوغندا وزامبيا إضافة إلى شبكة البحوث الحرجية الأفريقية، والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية، ومنظمة الأغذية والزراعة.

وتتمثل صلاحيات هذه الشبكة في تنسيق جمع ونشر المعلومات المتعلقة بالأنواع الغازية للغابات في أفريقيا جنوب الصحراء، من أجل الإدارة الحرجية المستدامة وصيانة التنوع البيولوجي.

ويقوم معهد البحوث الحرجية في ملاوي بدور الأمانة وذلك بدعم من اللجنة التنفيذية المؤقتة التي تشمل جميع أعضاء فريق المهام. ومن المتوقع أن يتم، في غضون سنة، استبدال اللجنة التنفيذية المؤقتة بمنسقين قطريين مختارين يمثلون كلا من الأقاليم الأربعة وهي: غرب أفريقيا، والجنوب الأفريقي، وشرق أفريقيا، ووسط أفريقيا.

وأحدثت الشبكة موقعا على شبكة الانترنت مخصصا للقضايا المتعلقة بصحة الغابات في أفريقيا والذي تستضيفه المنظمة على الموقع (www.fao.org/forestry/site/26951/en).

ويشار إلى أن الاشتراك في الشبكة مفتوح لجميع البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء التي تود ذلك. ولا يوجد تمييز من حيث اللغة أو نوع الغابات.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ cchilima@frim.org.mw و Gillian.Allard@fao.org.

شبكة الأنواع الغازية للغابات في آسيا والمحيط الهادي

أوصت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادي، في دورتها التاسعة عشرة في منغوليا، بأن تدعم المنظمة الأنشطة الرامية إلى تعميق الوعي والإدراك فيما يتعلق بالقضايا والمخاطر التي تتصل بالأنواع الغازية، واستتباط الإجراءات الملانمة للتصدي لهذه المخاطر، وتحديد المعلومات الإضافية والاحتياجات البحثية. واستجابة لذلك، فقد عقدت هيئة غابات آسيا والمحيط الهادي مؤتمرا يتعلق بالأنواع الغازية للغابات في آسيا والمحيط الهادي التأم في يوتان في الصين في أغسطس/آب 2003. ومن التوصيات الرئيسية التي أصدرها المؤتمر، إنشاء شبكة للأنواع الغازية للغابات في آسيا والمحيط الهادي. وسوف تقدم أكاديمية العلوم في الصين دعما تنسيقيا لهذه الشبكة. وقد عقدت هذه الشبكة اجتماعها الأول قبيل الدورة العشرين لهيئة غابات آسيا والمحيط الهادي في ابريل/نيسان 2004 في مدينة نادي في فيجي.

وتقتسم الشبكة المعلومات المتعلقة بالأنواع الغازية للغابات وتسهل سبل الوصول إلى الخبرات والموارد، كالفروض المتعلقة بالبحوث والتعليم والتدريب.

وكأول نشاط من أنشطة هذه الشبكة، عقدت في بانكوك في تايلند في أكتوبر/تشرين الأول 2004، حلقة عملية تناولت وضع استراتيجيات إقليمية لآسيا والمحيط الهادي بشأن صدا/وكالبييتوس. وقد تم تنظيم حلقة العمل هذه بالتعاون مع المركز الاسترالي للبحوث الزراعية، وهيئة غابات آسيا والمحيط الهادي، ومنظمة الأغذية والزراعة. كما عقدت الشبكة، في فبراير/شباط 2005، حلقة عملية إقليمية تناولت التصدي لمخاطر خنفساء جوز الهند في الإقليم. واقتسم المشاركون في هذه الحلقة المعلومات المتعلقة بتقييم المخاطر ورصدها وإجراءات المكافحة البيولوجية.

ويجري الآن إعداد قاعدة بيانات تجمع المعلومات المتعلقة بالآفات الرئيسية التي تهدد الغابات في آسيا والمحيط الهادي، وذلك بالتعاون مع أكاديمية العلوم الصينية ونقاط الارتكاز القطرية في أكثر من عشرين بلدا في الإقليم.

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ Patrick.Durst@fao.org.

الأنواع الغازية للأخشاب.

رغم أن هناك العديد من البرامج الدولية والقطرية التي تتناول قضايا الأنواع الغريبة الغازية للغابات وبخاصة في الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة، إلا أن هناك بيانات شحيحة عن ظاهرة الأشجار الحرجية الدخيلة التي تحولت إلى أن تصبح طبيعية أو ضحية الغزو. وأصبحت هذه القضية من أكثر القضايا أهمية ذلك لأن من المحتمل أن يزداد، في المستقبل، الانتقال العالمي لمواد الإكثار الحرجي.

مطبوعات المنظمة فيما يتعلق بالأشجار الحرجية المعرضة للأنواع الغازية

بدعم مالي من برنامج الشراكة بين المنظمة وهولندا، أعدت مصلحة الغابات في المنظمة، سلسلة من الدراسات لتقييم مدى الغزو بحسب الأشجار الحرجية. وهذه الدراسات التي يتم نشرها كأوراق عمل تتعلق بصحة الغابات والتنوع البيولوجي، يمكن الإطلاع عليها على الموقع (www.fao.org/forestry/site/16447/en).

برنامج أشجار السنط

أدخل العديد من بلدان العالم شجرة السنط، خصوصا في المناطق الجافة وشبه القاحلة، نظرا لقدرة هذه الأشجار على البقاء حية في البيئات القاسية، وأيضا لإمكاناتها في إحياء الأراضي المتدهورة. ورغم أن هناك إدراكا واسع النطاق للمنافع البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتأتية من هذه الأشجار، إلا أن هناك وعيا متناميا لمساوئ هذه الأشجار، خصوصا في ظل سوء الإدارة أو في المناطق الحساسة والهشة. وقد تناولت المنظمة هذه القضية بأسلوب شامل وكلي يستهدف توثيق منافع هذه الأشجار وعيوبها، على السواء.

قاعدة بيانات الأنواع الغازية للأخشاب

قام المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية، نيابة عن منظمة الأغذية والزراعة، بإعداد استعراض عالمي لحالة مدى تعرض الأشجار الحرجية، خارج موطنها الطبيعي، للأنواع الغازية، وذلك استنادا إلى الكتابات المتاحة في هذا المضمار. ويمكن الإطلاع على هذا الاستعراض على موقع الغابات في المنظمة. ويوجز هذا الاستعراض البيانات المتعلقة بالأنواع الحرجية الدخيلة، أو الطبيعية، أو ضحية الغزو، بحسب البلدان. فمن بين 1 121 نوعا من أنواع الأشجار، تبين أن 443 نوعا من الأنواع الخشبية الدخيلة قد تعرضت للغزو.